من غير ان يكونا رايا شيا وقيل بل رايا حين ادخلا السجن فقال
الشاقي ايها الغلام اني رايت كاني في بستان واذا انا في اصل
شجرة من عنب عليها ثلاثة عناقيد من عنب فجنيتها وكان
كاس الملك بيدي فعصرت بها فاسقيت الملك فشرب وقال
للخباز اني رايت كان فوق راسي خبزا تاكل الطير منه فكره ان
يعبرها لهما لما علم ما فيه من المكروه لاحدهما فاعرض عن
سوالهما واخذ في غيره فقال لهما لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
بيانكما تاويله قبل ان ياتيكما قالوا هذا فعل الكهنة والسحرة
فقال ما انا بكاهن ذلك مما علمني ربي ثم بين لهما دينه
فقال اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم
كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب
ثم دعاهما الى الاسلام واقبل عليهما وعلى اهل السجن وكان
بين ايديهم اصنام يعبدونها فقال لهما الزاما للحجة مفسرا
رويا هما يا صاحبي السجن اما احدكما يعني الساقي فيسقي
الملك خمرا ويعود الى منزلته التي كان عليها واما الاخر فانه يقتل
التي رايت فثلاثة ايام تبقى في السجن واما الاخر فانه يصلب
فتاكل الطير من راسه فقالا ليوسف انا كنا نلعب ولم نر
شيا فقال يوسف عليه السلام قضي الامر الذي فيه
تستفتيان وقال يوسف عليه السلام للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك يعني الملك سيدك وقل له ان نبي
السجن غلاما حبس ظلما فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين قال كعب قال جبريل ليوسف عليهما
السلام ان الله عز وجل يقول من خلقك فقال الله فقال فمن
حببك الى ابيك قال الله قال فمن علمك التاويل قال الله
قال فمن صرف عنك وبال المعصية قال الله ففرجت له الارض
حتى انتهى بصره الى صخرة فقال جبريل ما ترى يا يوسف
قال دودة قال فما عندها قال قوتها قال يقول الله عز وجل
لك اني لم اغفل عنها في ذلك الموضع فكيف اغفل عنك حتى
تستعين بغيري وعزتي لتمكثن فيه سبع سنين قال وهب

ابن منبه اصاب ايوب البلا سبع سنين ولبث يوسف في السجن
سبع سنين وعذب بخت نصر بالمسخ سبع سنين انتهى رجعنا
الى القصة فلما انقضت راى الملك رويا هالته وافزعته
وذلك انه راى سبع بقرات سمان خرجن من نهر يابس وسبع
بقرات عجاف فابتلعت العجاف السمان فدخلت في بطونهن
فلم يرمنها شيا وراى سبع سنبلات خضر قد انعقد حبها
وافراك وسبع اخر يابسات قد التوت على الخضر حتى غيبتها
فجمع السحرة والكهنة فقصها عليهم وقال يا ايها الملا افتوني
في رويا ي ان كنتم للرويا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما
نحن بتاويل الاحلام بعالمين فقال الذي نجا وهو الساقي
وتذكر حاجة يوسف بعد حين ونسيان انا انبئكم بتاويله
فارسلون السجن ولم يكن في المدينة فاتى يوسف فقال له
ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون فضلك وعلمك فقال يوسف تزرعون
سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما
تاكلون الخ فرجع الى الملك فاخبره بما افتاه من تاويل يوسف
رويا ه وعرف الملك ان الذي قال كان فقال الملك ايتوني
بالذي عبر الرويا فلما جا الرسول الى يوسف ان يخرج معه
حتى يظهر عند عذره وبراته ويعرف صحة امره فقال للرسول
ارجع الى سيدك الملك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم فرجع الرسول الى الملك فاخبر
فدعا النسوة فقال لهن ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امراة العزيز
الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين
فلما تبين للملك عذره وعرف امانته وكتابته وعلمه قال
ايتوني به استخلصه لنفسي فلما جاه الرسول قال ارجع الملك
الان فخرج يوسف ودعا لاهل السجن ولبث على بابه هذا
قبر الاحيا وبيت الاحزان وتجربة الاصدقا وشماتة الاعداء